



الأستاذة الدكتورة عياش رتبية

جامعة البليدة 2 لونيسي على
كلية الحقوق والعلوم السياسية

تطور أحكام الزواج والطلاق بين النصوص القانونية والاجتهادات القضائية

(التعليق على النصوص القانونية
والاجتهدات القضائية)



الفهرس

مقدمة.....	3
الفصل الأول: التعليق على النصوص القانونية المرتبطة بالزواج وانحلاله.....	5
المبحث الأول: التعليق على النصوص القانونية المرتبطة بالزواج قبل صدور قانون الأسرة.....	5
المطلب الأول: القانون رقم 63-224 المتضمن تحديد السن الأدنى للزواج	5
الفرع الأول: عرض نصوص القانون	5
الفرع الثاني: تحديد المستفاد من نصوص القانون	6
المطلب الثاني: الأمر رقم 69-72 المتعلق بإثباتات الزواج	8
الفرع الأول: عرض نصوص الأمر	8
الفرع الثاني: تحديد المستفاد من نصوص الأمر	8
المطلب الثاني: الأمر رقم 70/20 المتعلق بالحالة المدنية	9
الفرع الأول: عرض نصوص الأمر	9
الفرع الثاني: تحديد المستفاد من نصوص الأمر	12
المطلب الرابع: الأمر رقم 71-65 متعلق بإثباتات كل زواج لم يكن موضوع عقد محرر أو منسوخ في سجلات الحالة المدنية	13
الفرع الأول: عرض نصوص الأمر	13
الفرع الثاني: تحديد المستفاد من نصوص الأمر	14
المبحث الثاني: التعليق على النصوص القانونية المرتبطة بالزواج وانحلاله بعد صدور قانون الأسرة.....	15
المطلب الأول: التعليق على نصوص القانون رقم 11-84	15
الفرع الأول: الخطبة والزواج	15
أولاً: الخطبة	16
ثانياً: الزواج	17
الفرع الثاني: إثباتات الزواج	20
الفرع الثالث: الموانع الشرعية للزواج	22
الفرع الرابع: الزواج الباطل والزواج الفاسد	23

الفرع الخامس: حقوق وواجبات الزوجين	25
الفرع السادس: نسب الولد	26
الفرع السابع: انحلال عقد الزواج	28
أولاً: انحلال الزواج بالإرادة المنفردة للزوج	28
ثانياً: انحلال الزواج بالتطليق	31
ثالثاً: انحلال الزواج بالخلع	33
رابعاً: الطلاق للنشوز وللشقاق المستمر	33
خامساً: طبيعة الأحكام الصادرة في الطلاق	34
الفرع الثامن: آثار انحلال الرابطة الزوجية	35
أولاً: العدة	35
ثانياً: الحضانة	36
ثالثاً: النزاع في متعة البيت	38
الفرع التاسع: النفقة	38
المطلب الثاني: الأمر رقم: 02-05 المعدل والمتمم لقانون الأسرة رقم: 11-84	41
الفرع الأول: مداولات المجلس الشعبي الوطني المتعلقة بمشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 02-05	41
الفرع الثاني: المواد المعدلة بموجب الأمر 02-05	43
أولاً: الخطبة والزواج	43
ثانياً: إثبات عقد الزواج	49
ثالثاً: الموانع الشرعية للزواج	50
رابعاً: الزواج الفاسد والزواج الباطل	51
خامساً: حقوق وواجبات الزوجين	52
سادساً: نسب الولد	54
سابعاً: انحلال عقد الزواج	55
ثامناً: طبيعة الأحكام المتعلقة بانحلال الرابطة الزوجية	58
تاسعاً: صلاحية قاضي الموضوع في الفصل في التدابير المؤقتة	58
عاشرًا: آثار انحلال الرابطة الزوجية	59

المطلب الثالث: المرسوم التنفيذي المتضمن شروط وكيفيات تطبيق أحكام المادة 7 مكرر من الأمر 05-02.....	61
الفرع الأول: عرض مواد المرسوم التنفيذي	61
الفرع الثاني: تحديد المستفاد من نصوص المرسوم التنفيذي	64
المطلب الرابع: القانون رقم 15-01 المتضمن صندوق النفقة	65
الفرع الأول: عرض نصوص القانون	65
الفرع الثاني: تحديد المستفاد من نصوص القانون السابق	69
المطلب الخامس: القانون رقم: 01-24 المتضمن تدابير خاصة للحصول على النفقة	71
الفرع الأول: عرض نصوص القانون	71
الفرع الثاني: تحديد المستفاد من نصوص القانون	77
الفصل الثاني: التعليق على الاجتهد القضائي المرتبط بالزواج وانحلاله	83
المبحث الأول: التعليق على الاجتهد القضائي المرتبط بالزواج وانحلاله قبل صدور قانون الأسرة.....	83
المطلب الأول: الأسبقية المطلقة لتطبيق أحكام الشريعة والفقه الإسلامي	84
الفرع الأول: المسائل الخاصة بالزواج	84
أولاً: الاعتراف بالزواج العرفي	84
ثانياً: مراعاة قاعدة العدل بين الزوجات عند التعدد	85
الفرع الثاني: المسائل الخاصة بانحلال الزواج	86
أولاً: التأكيد على مبدأ العصمة بيد الزوج	86
ثانياً: الإقرار بالطلاق بمجرد التصرح به	86
ثالثاً: الاعتراف بالتوكيل في الطلاق	87
رابعاً: إيجاب نفقة العدة للمطلقة	87
خامساً: تطبيق الأحكام الشرعية للخلع	88
الفرع الثالث: الاعتداد في إسناد الحضانة لا يكون إلا بناء على ضوابط شرعية وفقهية	89
المطلب الثاني: تغلب تطبيق أحكام الفقه المالكي	92
الفرع الأول: الأخذ بالمذهب المالكي على العموم	92

أولا: حق الزوجة في المطالبة بمسكن مستقل 92	أولا: حق الزوجة في المطالبة بمسكن مستقل 92
ثانيا: سقوط الحق في الحضانة في حالة عدم المطالبة بها خلال الأجال 93	ثانيا: سقوط الحق في الحضانة في حالة عدم المطالبة بها خلال الأجال 93
ثالثا: حق الولي في الحضانة في حالة السفر إلى بلد بعيد عن مكان الحضانة الأول 93	ثالثا: حق الولي في الحضانة في حالة السفر إلى بلد بعيد عن مكان الحضانة الأول 93
الفرع الثاني: تأسيس القرارات على المذهب المالكي (قول خليل) 94	الفرع الثاني: تأسيس القرارات على المذهب المالكي (قول خليل) 94
أولا: طلب الزوجة التطبيق للضرر 94	أولا: طلب الزوجة التطبيق للضرر 94
ثانيا: ثبوت ضرب الزوجة لا يكون إلا بالبينة أو الإقرار 95	ثانيا: ثبوت ضرب الزوجة لا يكون إلا بالبينة أو الإقرار 95
ثالثا: عدم إمكانية عودة الحق في الحضانة بسبب التنازل الاختياري 95	ثالثا: عدم إمكانية عودة الحق في الحضانة بسبب التنازل الاختياري 95
رابعا: سقوط حق الحاضنة في الحضانة بسبب السفر خارج بلد الولي 96	رابعا: سقوط حق الحاضنة في الحضانة بسبب السفر خارج بلد الولي 96
المطلب الثالث: الاستناد على غير المذهب المالكي في بعض المسائل 97	المطلب الثالث: الاستناد على غير المذهب المالكي في بعض المسائل 97
الفرع الأول: حق الزوجة في اشتراط ما فيه مصلحة لها في عقد الزواج 97	الفرع الأول: حق الزوجة في اشتراط ما فيه مصلحة لها في عقد الزواج 97
الفرع الثاني: أجل رفع دعوى نفي النسب 98	الفرع الثاني: أجل رفع دعوى نفي النسب 98
الفرع الثالث: حرية القضاء في تقدير وسائل إثبات ضرب الزوجة 98	الفرع الثالث: حرية القضاء في تقدير وسائل إثبات ضرب الزوجة 98
الفرع الرابع: مراعاة المصلحة العامة في بعض الاجتهدات 99	الفرع الرابع: مراعاة المصلحة العامة في بعض الاجتهدات 99
المبحث الثاني: التعليق على الاجتهد القضائي المرتبط بالزواج وانحلاله بعد صدور قانون الأسرة..... 101	المبحث الثاني: التعليق على الاجتهد القضائي المرتبط بالزواج وانحلاله بعد صدور قانون الأسرة..... 101
المطلب الأول: التعليق على الاجتهد القضائي المرتبط بالزواج وانحلاله بعد صدور قانون الأسرة رقم 11-84 101	المطلب الأول: التعليق على الاجتهد القضائي المرتبط بالزواج وانحلاله بعد صدور قانون الأسرة رقم 11-84 101
الفرع الأول: تطبيق أحكام الشعع الإسلامي والمذهب المالكي 101	الفرع الأول: تطبيق أحكام الشعع الإسلامي والمذهب المالكي 101
أولا: تطبيق أحكام الشرع الإسلامي 101	أولا: تطبيق أحكام الشرع الإسلامي 101
ثانيا: تأسيس الاجتهد على أحكام الفقه المالكي 104	ثانيا: تأسيس الاجتهد على أحكام الفقه المالكي 104
الفرع الثاني: تأسيس الاجتهد على تطبيق النصوص القانونية 105	الفرع الثاني: تأسيس الاجتهد على تطبيق النصوص القانونية 105
أولا: بطلان الزواج في حالة اختلال ركين 105	أولا: بطLAN الزواج في حالة اختلال ركين 105
ثانيا: عدم ثبوت الطلاق إلا بحكم مع مراعاة الإجراءات السابقة له 106	ثانيا: عدم ثبوت الطلاق إلا بحكم مع مراعاة الإجراءات السابقة له 106
ثالثا: عدم ضمان الحق في السكن للحاضنة إذا كان مسكن الزوجية وحيدا 107	ثالثا: عدم ضمان الحق في السكن للحاضنة إذا كان مسكن الزوجية وحيدا 107
الفرع الثالث: استقرار الاجتهد القضائي 107	الفرع الثالث: استقرار الاجتهد القضائي 107
أولا: حق الزوجة في الإنفراد بمسكن مستقل 107	أولا: حق الزوجة في الإنفراد بمسكن مستقل 107

ثانياً: كيفية ثبوت نشوز الزوجة	108
ثالثاً: عدم ثبوت النسب بالعلاقة غير الشرعية	108
رابعاً: الاستقرار في موضوع الحضانة	109
الفرع الرابع: تناقض الاجتهداد في تكييف متعة المطلقة	110
أولاً: القرارات الصادرة على اعتبار المتعة تعويضاً	110
ثانياً: القرارات الصادرة على اعتبار استقلالية المتعة عن التعويض	111
الفرع الخامس: الوقع في خطأ في تفسير نص قانوني	112
الفرع السادس: تذبذب الاجتهداد في وسائل إثبات ضرب الزوجة	113
الفرع السابع: تغير اتجاه قضاء المحكمة العليا	115
أولاً: التعويض عن التطليق	115
ثانياً: الطبيعة القانونية للخلع	116
المطلب الثاني: التعليق على الاجتهداد القضائي المرتبط بالزواج وانحلاله بعد تعديل قانون الأسرة بموجب الأمر 02-05	118
الفرع الأول: الاستقرار في قضاء المحكمة العليا	118
أولاً: الاستقرار في كيفية إثبات النشوز	118
ثانياً: الاستقرار في حق الزوجة في سكن منفرد	119
الفرع الثاني: التغير في اتجاه المحكمة العليا	119
أولاً: التغير في بعض المسائل الخاصة بالحضانة	119
ثانياً: التغير في إثبات النسب	122
الفرع الثاني: الوقع في خطأ في الأساس القانوني	123
الفرع الثالث: الخروج على أحكام ومبادئ الشرع والفقه الإسلامي	124
أولاً: تكييف الاغتصاب على أنه نكاح شبهة	124
ثانياً: تكييف الخلع على أنه حق إرادى يقابل حق العصمة للزوج	126
قائمة المراجع	127
الفهرس	131